

## قضاء دين جابر | مواقف ضحك فيها النبي ﷺ

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. النهاردة بنتكلم على موقف من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم. انا جمعت لكم عدة مواقف للرسول عليه الصلاة والسلام. ان شاء الله ناخذ منها واحد النهارده - [00:00:00](#)

بتشترك هذه المواقف في ان الرسول صلى الله عليه وسلم ضحك فيها. الرسول صلى الله عليه وسلم كان اكثر ضحكه آآ تبسما صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك في بعض المواقف كان - [00:00:10](#)

بيضحك حتى تبدو نواجزه. يعني الانياب بتبدو من شدة ضحكه او من يعني آآ سعادته صلى الله عليه وسلم ضمن الامور. الغريب ان كثير من هذه المواقف التي ضحك فيها صلى الله عليه وسلم كانت مواقف فيها شيء من التوتر. يعني فيها شيء من الصعوبة شيء من المشقة - [00:00:20](#)

بتعدي على المسلمين كان بضحكه صلى الله عليه وسلم يلطف الاجواء على المسلمين وعلى المجتمع بشكل عام وبيعلمنا طريقة نقدر نتعامل بها مع الظروف الصعبة هل بنمر بها؟ الموقف النهاردة بنتكلم على موقف حصل لجابر بن عبدالله رضي الله عنهما والموقف هو بيحكبه - [00:00:40](#)

ابن عبدالله جابر ابن عبدالله ابن حرام رضي الله عنه وعن ابيه ابوه من شهداء احد فلما استشهد ابوه وهو كان راجل فقير الحقيقة ابوه كان فقير وهو جابر ابن عبدالله فقير وكان عنده اخوات بنات كثير. فكان بعد اما ابوه مات صار عنده هم - [00:01:00](#)

رعاية البنات وهم سداد ديون الاب. قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما توفي ابي وعليه دين عرضت على غرمانه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا. ولم يروا ان فيه وفاء. يعني كان عليه - [00:01:20](#)

ديون كثيرة معظم الديون كانت لبعض اليهود او يهودي غرماه اخرين ناس تانيين دائنين اخرين. حاول ان هو وياجل الدين شوية ما رضوش. حاول ان هو يقلل الدين شوية ينقصه شيء من الدين عليهم برضو ما رضوش. فذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه حاول ان هو يأجل الدين او يقلله. وذهب في رواية مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى احد اليهود كلمه في موضوع الدين واليهودي رفض حتى عمر ساعتها اتعصب على اليهودي وعلى صوته فالرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:00](#)

قال ما هي عمر؟ يعني هذا حقه يعني هدى عمر وقال له لا ده حق وخلص هو بيدافع عن حقه ومش عايز يتنازل خلاص مش مشكلة احنا ايه نتصرف في موضوع الدين بتاع جابر - [00:02:20](#)

ابن عبدالله. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام اذا جدته كان عند جابر تمر. والتمر اللي عنده لا يكفي لسداد الديون. تمر قليل وتمر يعني نوع من التمر الرديء ما يقدرش يسد الديون المتراكمة على ابيه الذي مات. استشهد رضي الله عنه. فمش عارف يعمل ايه - [00:02:30](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لما تروح تجمع التمر بتاعك اذا جدته فوضعت في المربرد يعني في المكان اللي بتجمع فيه التمر اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قل لي اعلمني بعد اما تجمع وما تتصرفش فيه وما تديش للغرباء آآ حاجة منه لحد ما بييجي - [00:02:50](#)

فجاء ومعه ابو بكر وعمر. الرسول عليه الصلاة والسلام كان دايمًا بالجملة دي كثيرة جدا في السيرة على فكرة. فجاء ومعه ابو بكر

وعمر ذهب ومعه ابو بكر وعمر بيتحركوا مع بعض كده كتلة واحدة ثلاثة آآ صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما ابو بكر وعمر

فجلس عليه راح جوة الحديقة او المكان - [00:03:10](#)

اللي فيه التمر بتاع آآ عبد الله آآ جابر بن عبد الله. ودعا بالبركة. ودعا بالبركة في التمر ثم قال ادعو غرماءك فاوفهم. فجم الغرماء فبدأ

ياخذ من التمر ويدي للناس. فما تركت احد - [00:03:30](#)

احدا له على ابي دين الا قضيته. يبقى كل الناس اللي لهم من اصل التمر ما كنش يكفي لكن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا فيه

البركة فكف الناس كلها. وفضل ثلاثة عشر وسقا. سبعة عجوة وسبعة وستة - [00:03:50](#)

لون لون هو اي تمر غير العجوة. ويقولوا ان اللون ده التمر اللي هو فيه الدقل. الذكر اللي هو رديه التمر. فلكن اتفضل تلتاشر وفي

رواية بتقول انهم كانوا اصلا ثلاثين. اللي كان للناس كان اكثر من كده. لكن ربنا سبحانه وتعالى بارك في العطاء فبدأت الناس تاخذ

لحد - [00:04:10](#)

لما خالص وفضل فضل منه كمان لجابر ابن عبد الله. فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب بعد اما خالص سداد الناس

رجع مع الرسول عليه الصلاة والسلام صلى معه المغرب. المشهد الاخير ده ما كانش حاضر فيه ابو بكر وعمر. يعني يعني بقية سداد

الدين فترة سداد الدين الاخيرة كان ابو بكر وعمر - [00:04:30](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام كان موجود لوحده في صلاة المغرب وحتى كان بعد صلاة المغرب كان ابو بكر وعمر مشي وجه جابر

ابن عبد الله اتكلم مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:50](#)

وزكر له ذلك فضحك صلى الله عليه وسلم. ضحك بعد اما عرف ان الحمد لله الديون كلها اتسدت وببقي صلى الله عليه وسلم بركة

دعائه. فقال انت ابا بكر الرسول عليه الصلاة والسلام انت ابا بكر وعمر فاخبرهما. قل لهم ان الدين الحمد لله كله - [00:05:00](#)

سد. وفي رواية بتقول ان هو قال انه يروح لعمر بس. مش ابو بكر وعمر. وهنعرف ليه؟ فقال لقد علمت ان اذ صنع رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك. يعني احنا من ساعة ما الرسول صلى الله عليه وسلم جه ودعى في المكان اللي فيه التمر.

عرفنا - [00:05:20](#)

ان هو ربنا سبحانه وتعالى سيجعل البركة في هذا التمر وسيقضي دين جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما آآ في البخاري ان الرسول

عليه الصلاة والسلام كان جالس وجاءه آآ جابر بن عبد الله اخبره ان الحمد لله الدين اتسدت قال - [00:05:40](#)

مع وهو جالس يا عمر اسمع يا عمر شوف جابر بيقول ايه يبدو ان عمر رضي الله عنه ذكر في هذه الرواية تحديدا لان هو عمر راح مع

الرسول عليه الصلاة والسلام الاول لليهودي وحاول معه زي ما قلنا في اول القصة. واليهودي رفض ان هو يستجيب. فعمر كان

متشكك - [00:06:00](#)

في امكانية القضاء وبالتالي كان زعلان جدا وغضبان على اليهودي لان الراجل فقير ومديون وابوه لسه ميت الموقف صعب واليهودي

مش بيتعاون معهم. فكان غضبان والرسول عليه الصلاة والسلام هد من غضبه. وبعد كده راحوا للتمر شافوه برضه في رواية ان هو

عمر راح مع الرسول عليه الصلاة والسلام الى حديقة اه اه جابر ابن - [00:06:20](#)

عبد الله فوجد ان التمر قليل جدا. ومش هيكفي. والرسول عليه الصلاة والسلام ساعتها ادعى بالبركة ومشى. وفي رواية بتقول ان

هو مشي في الحديقة فقط. يعني دون ان يظهر - [00:06:40](#)

دعاء معين دعا به بس هو مشي في الحديقة. ومشى يبدو ان الرسول عليه الصلاة والسلام شعر ان عمر حاسس بصعوبة قضاء المهمة

صعود قضاء الديون وعشان ده كده آآ ده اللي رفع مستوى الغضب عنده على اليهودي فحب ان هو يرد الكلام تاني ويقول له روح

لعمر تحديدا - [00:06:50](#)

قل له ان القضية انتهت وان الدين اتسد وان البركة حلت في المكان. فلما آآ قال له الكلام ده عمر كان كان جه الرواية بقى التانية

بتقول ان هو كان عمر جالس والرسول صلى الله عليه وسلم قال له قل لعمر. فقال عمر لما سمع الكلام ده والنبي صلى الله عليه وسلم

مصر انه يعرف قال - [00:07:10](#)

لا يكون يعني هل ممكن كان يحصل ان الدين ما يتسدش؟ انا متأكد ان هو هيتسد. قد علمنا انك رسول الله. والله انك قال رسول الله يعني اطمئن انا مش شاكك في ان هو هيحصل هذا القضاء لكن انا بقول ان آآ انا كنت مستصعب الموضوع بحساب - [00:07:30](#) الدينوية بالرؤية اللي انا شايفها لكن ما دام انت دخلت في الموضوع وحلت بركتك في في الحديقة ودعوت الله عز وجل ان يبارك خلاص اكد هيحصل والله انك لرسول الله. فثبت الامر وضحك الرسول عليه الصلاة والسلام والناس خدت الموضوع بشيء من

البساطة. الجو المتوتر اللي كان في المدينة - [00:07:50](#)

نتيجة اصابة يعني آآ المدينة بعدد من الشهداء. والجو متوتر في بيت جابر ابن عبدالله نتيجة وجود دين عليه. الرسول عليه الصلاة وانا طريقة حل الموضوع. وقفت الامة الاسلامية مع مع جابر ابن عبدالله. وقف الرسول صلى الله عليه وسلم رأس الدولة ووقف ابو

بكر ووقف عمر واجتهدوا وراحوا مشوار - [00:08:10](#)

لليهود يكلموه وما حصلش نصيب في الكلام ما استجابش للرجل. فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة. ويتابع الموقف المسلمين كلهم لحد ما فالامر عن جابر ابن عبدالله. هو ده الجو اللي احنا عايزينه. جو المساعدة جو التعاون. جو الضحك والسرور والابتهاج. ساعتها

المشاكل ان شاء الله - [00:08:30](#)

تخاف التوتر هيقل في المجتمع وبالتالي تقل كل الصراعات اللي احنا بنتكلم عنها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله

خيرًا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:08:50](#)